

## كنيسة الشهيد العظيم مارجرس - تامبا - فلوريدا

### الأسفار التاريخية - ٦ - سفر الملوك الثاني

١. كاتب السفر حسب ما جاء في التلمود هو أرميا النبي. كتبه بوحي الروح القدس معتمدا علي مستندات سجلات لنانان وجاد النبيان (أى ٢٩ : ٢٩) ويعتقد أنه كُتب في فترة ما قبل وبعد سبي مملكة إسرائيل وسبي مملكة يهوذا.
٢. الشخصية الرئيسية في السفر هو أليشع صوت الله القوي في حياة الشعب لكي يعودا الي الله الحي. مثلما كان أيليا هو الشخصية الرئيسية في سفر الملوك الأول.
٣. كان سفرًا الملوك الأول والثاني في الأصل العبري سفرا واحداً فيهما تاريخ يزيد عن ٤٠٠ سنة سفر الملوك الثاني نجد الحوادث التي جرت بعد انقسام المملكة : (١) خراب المملكة الشمالية وسقطت عاصمتها السامرة سنة ٧٢٢ ق.م. (٢) خراب المملكة الجنوبية وسقوط عاصمتها أورشليم سنة ٥٨٦ ق.م. (٣) سبي شعب اليهود إلى بابل.
٤. قدم السفر تاريخاً لفترة من حياة شعب الله ليظهر عمل الله في وسط الشر وظلام الخطية. ففي وسط الأشرار يوجد رجال الله أتقياء يتعبدون له وفي الوقت الذي كان فيه الملوك أشرارا ظهر أليشع النبي يحمل روحين من إيليا.
٥. يحوي هذا السفر فترة تبدأ بأخزيا ملك إسرائيل وموت يهوشافاط حتى السبي مقدماً لنا ١٩ ملكاً لإسرائيل ليس من بينهم ملك واحد صالح. بينما حوى ال ١٩ ملك لمملكة يهوذا ٨ ملوك صالحين.
٦. تقسيم السفر:

### • أليشع النبي ص ١ - ٨

- أخزيا يسأل بعل زبوب أله العقرونيين وموته حسب كلام أيليا النبي ص ١.
- صعود أيليا الي السماء في مركبة نارية وأليشع يأخذين نصيب روحين من إيليا النبي. ص ٢.
- الغلبة علي موآب بقيادة يهوشافاط ملك يهوذا. ص ٣.

### • أعمال أليشع الفائقة ص ٤ - ٨.

- معجزات أليشع - بركة في الزيت لأرملة المديون. إقامة ابن الشونمية وإشباع بني الأنبياء. ص ٤.
- تطهير نعمان السرياني من برصه في مياه الأردن ص ٥.
- معجزة الحديد الطافي فوق وجه المياه - نجاة ملك إسرائيل وضرب جيوش ملك آرام بالعمى. ص ٦.
- هزيمة قوى الشر (جيش بنهدد ملك آرام) بلا مقاومة وشعب الشعب بعمل الله في حروبهم ص ٧.

### • الملوك إلى سبي السامرة ص ٩ - ١٧:

- أليشع يذهب الي دمشق ويقابل بنهدد ملك آرام - يهورام ملك يهوذا يتزوج من بنت أخاب ملك إسرائيل ويسير في طريق الشر كبيت أخاب. ص ٨
- أليشع يرسل أحد الأنبياء ليمسح ياهو بن يهوشافاط ملك على إسرائيل الذي قام بتأديب بيت أخاب الملك فقتل ابنه يهورام وأمر بإلقاء إيزابيل الشريرة من الكوة لتأكل الكلاب لحمها في حقل نابوت اليزرعيلي. ص ٩

- طلب ياهو من أهل السامرة رؤوس السبعين ابناً لآخاب وجميع أهل بيته الباقين. ويقتل جميع عبدة البعل. ص ١٠
- في مملكة يهوذا ملكت عثليا الشريرة وقام حفيدها يوأش بالثورة ضدها. ص ١١
- يهوآحاز الشرير ابن ياهو ملك إسرائيل صرخ إلى الرب بسبب مضايقة ملك آرام له فأرسل له الرب مخلصاً. موت أليشع النبي وحدث معجزة إقامة ميت لمس عظام أليشع. ص ١٣
- تأديب صعب من الله بقيام حروب بين مملكتي إسرائيل ويهوذا. ص ١٤.
- حدوث السبي لمملكة إسرائيل في السنة التاسعة لهوشع بن أيلة. ص ١٦
- ملك بابل يرسل أمم وثنية للسكنى في السامرة فأهاج الله السباع عليهم فاضطر الملك أن يرسل كهنة يهود ومجموعات من الشعب المسيبين يعلمهم طريق الرب. لذا صارت السامرة خليط بين اليهودية والوثنية. ص ١٧

### ● الملوك إلى سبي أورشليم ص ١٨ - ٢٥

- كان حزقيا الملك صالحاً لذلك غلب بالرب سنحاريب ص (١٨-١٩). وغلب الموت فأطال الله عمره ١٥ عاماً لكنه إذ كشف خزائنه لرسول بابل صدر الأمر بحملها إلى بابل من بين يدي أولاده. (ص ٢٠)
- جاء منسي أشر ملوك يهوذا وفعل رجاسات كثيرة وجعل سبط يهوذا يعبد أصنام لذلك كان حكم الرب عليه. ".... هأنذا جالب شراً على أورشليم ويهوذا حتى أن كل من يسمع به تظن أذناه.... وأمسح أورشليم كما يمسخ واحد الصحن. يمسخه ويقبله على وجهه." ٢ ملوك ٢١: ١٢ ثم ملك آمون أبنه وكان شريراً أيضاً. ص ٢١
- جاء أبنه يوشيا الملك الذي أهتم بترميم بيت الرب وإذ بكى الملك عند سماعه سفر الشريعة وتواضع أمام الرب جداً لذلك سمح الرب بأن يموت قبل سبي أورشليم. ص ٢٢
- يأتي ذكر الأعمال الجيدة التي قام بها يوشيا الملك في ص ٢٣ " ولم يكن قبله ملك مثله قد رجع إلى الرب بكل قلبه وكل نفسه وكل قوته حسب كل شريعة موسى ٢ ملوك ٢٣: ٢٥ ولأجل تقواه سمح الرب بأن يموت قبل سبي أورشليم حيث قُتل في معركة مجدو على يد فرعون مصر.
- سبي مملكة أورشليم: "وجاء نبوخذناصر ملك بابل على المدينة، وكان عبيده يحاصرونها فخرج يهوياكين ملك يهوذا إلى ملك بابل..... وأخذه ملك بابل في السنة الثامنة من ملكه وأخرج من هناك جميع خزائن بيت الرب، و خزائن بيت الملك، وكسر كل آنية الذهب التي عملها سليمان ملك إسرائيل في هيكل الرب. كما تكلم الرب وسبي كل أورشليم وكل الرؤساء وجميع جبابرة البأس.... لم يبق أحد إلا مساكين شعب الأرض. ٢ ملوك ٢٤: ١١ - ١٤ ووضع ملك بابل عمه "صدقياً" ملكاً على أورشليم. ص ٢٤
- خراب أورشليم سنة ٥٨٦ قبل الميلاد. " وأحرق بيت الرب وبيت الملك وكل بيوت أورشليم، وكل بيوت العظماء أحرقها بالنار وجميع أسوار أورشليم مستديراً هدمها كل جيوش الكلدانيين الذين مع رئيس الشرط وبقية الشعب الذين بقوا في المدينة، والهاربون الذين هربوا إلى ملك بابل، وبقية الجمهور سباهم نبوزرادان رئيس الشرط " ٢ ملوك ٢٥: ٩ - ١١ - ويكمل الأصحاح في وصف تفاصيل الخراب العظيم الذي لحق بمدينة أورشليم. ص ٢٥